

العجاب في بيان الأسباب

سعيد بن جبیر قال كان سليمان يتتبع ما في أيدي الشياطين من السحر ويأخذه فيدفنه تحت كرسیه في بیت خزائنه فلم تقدر الشياطين أن يصلوا إليه فدبت إلى الإنس فقالوا لهم أتریدون العلم الذین كان سليمان یسخر به الشياطين و الرياح وغير ذلك قالوا نعم قالوا فإنه في بیت خزائنه وتحت كرسیه فاستشارته الإنس فاستخرجوه فعملوا به فقال أهل الحجة ما كان سليمان يعمل بهذا وهذا سحر فأ نزل الله تعالى على نبيه براءة سليمان فقال واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان وما كفر سليمان و لكن الشياطين كفروا الآية فأ برأ الله سليمان على لسان نبيه محمد .

37 - قوله تعالى وما أنزل على الملكين ببابل هاروت وماروت 102 .

سبب نزولها ما تقدم في قوله واتبعوا ما تتلو الشياطين وما بعده فأخرج الطبري من طريق السدي في هذه الآية قال هذا سحر آخر خاصموه به أي خاصموه بما أنزل الله على الملكين لأن كلام الملائكة فيما بينهم إذا علمته الإنس وعلمت به كان سحرا